

الدرس الخامس عشر بن عبد البر باب ابتداء العالم جلساءه بالفائدة جامع بيان العلم

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد - 00:00:00

العالم لجلال ما اودعه الله تعالى في صدره من اليقين والخير الكبير والحرص على منافع المسلمين جعل الله تعالى له هيبه. وجلالا. لدرجة ان السائل ربما يسأل سؤاله اذا اراد سؤاله - 00:00:20

وليس ذلك الامر بالمستهجن او بالمنكر. فان الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم كان يحدث هذا لهم مع بعضهم البعض. يدل على ذلك هذا الاثر سبعمية وستاشر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال - 00:01:00

مكثت سنتين اريد ان اسأل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن حديث ما من علي منه الا هييته. سبحان الله! سنتين. يريد ان يسأله فلا يقدر الذي منعه من ذلك هييته لعمر. حتى تخلف في - 00:01:30

في حجة او عمرة في الاراك الذي ببطن مر الظهران لحاجته؟ فخلف اي تأخر في حجة او عمرة في الاراك اي شجر الاراك الذي ببطن مر الظهران هذا بطن خارج المدينة. لحاجته اي ابعد. وذهب لقضاء حاجته - 00:02:00

فلما جاء من الخلاء وخلوت به قلت يا امير المؤمنين اريد ان اسألك لك عن حديث منذ سنتين. ما معني الا هيبه لك قال فلا تفعل. لقول عمر لابن عباس. قال فلا تفعل. اذا اردت ان تسأل فسلني - 00:02:30

واحنا هنشوف هنا اخلاق عمر ابن الخطاب وهي الاخلاق التي ينبغي ان يكون عليها العالم فيقول لتلميذه لان هذا في مقام تلميذه اذا اردت ان تسأل فسلني فان كان عندي منه اي جواب اخبرتك. والا قلت لا اعلم. فسألت - 00:03:00

يعلم يعني اذا لم تجد عندي الجواب فسل من يعلم. يا حبذا لو ان اهل العلم لم طلبتهم كلمة لا ادري. لو اننا علمنا طلبتنا كلمة لا ادري لعلمناهم ادبا جما ففقد كثير من الناس. الان صار كل انسان يستطيع - 00:03:30

ان يخبط في دين الله عز وجل خبط عشواء. لانه لم يتعلم كلمة لا ادري ان بعض الناس يطلبون العلم بطريقة عجيبة. ياخذ الكتاب مجلدين يتصفحهما وينظر فيهما ثم يذهب الى شيخه ليسأله عدة اسئلة في هذين الكتابين. اذا انتهى هذا - 00:04:00

كتاب ليقول بعد ذلك اني حصلت العلم وان شيخي فلان وفلان. وقد درست على يد هذه كتاب كذا وكتاب كذا وكتاب كذا. وما درس على يده شيئا. فهذه مسألة خطيرة جدا - 00:04:30

لابد ان ندرب تلاميذنا على كلمة لا ادري. قلت ده كلام عبدالله ابن عباس قلت من المرأتان اللتان ذكرهما الله تعالى انهما تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:50

من هم المرأتان؟ قال عمر رضي الله تعالى عنه عائشة وحفصة. عائشة بنت ابي بكر قصة بنت عمر ثم قال كان لي اخ من الانصار وكنا نتعاقب نزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل يوما وينزل يوما. فما اتى من حديث او - 00:05:20

خبر اتاني به وانا مثل ذلك. ونزل ذات يوم وتخلفت فجاءني بقية الحديث فجاءني ذات ليلة ودق الباب قويا او سريعا فقلت وجاء الغساني فقلت اعظم من ذلك. طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه. الحديث واصل الحديث عند - 00:05:50

البخاري وذكره بتمامه في كتاب العلم وهذا الحديث باسناد المصنف صحيح اه الاثر الذي بعد ذلك ايضا في مسألة آسؤال اهل العلم

وهيبة الطالب من شيخه والعالم اذا سأل الاثر سبعية وتمنتاشر. عن سعيد بن المسيب - [00:06:20](#)

قال قلت لسعد بن مالك اني اريد ان اسألك عن شيء سعد مالك انصاري اني اريد ان اسألك عن شيء. واني اهابك. قال لا تهمني يا ابن

اخي قال لا تهمني يا ابن اخي. اذا مطلوب ان العالم يخفف من هيبة الطالب - [00:07:00](#)

ان يسكن جأشه. وان يربط على كتفه. هذا هو المطلوب. لكن ان يكون كطالب متجراً على شيخه متجاوزاً حدود اللياقة معه ليس هذا

من ادب الطلب سعيد بن المسيب يقول لسعد بن مالك اني اريد ان اسألك عن شيء واني اهابك - [00:07:30](#)

سبحان الله! قال لا تهمني يا ابن اخي وهذا فيه دليل انه يجوز ان يقال للصغير سن يا ابن اخي يعني ممكن اقول للاخ مثلاً يا ابن اخي

اقول له يا ابن اخي لماذا؟ لانه في دور اولاده - [00:08:00](#)

اذا هو ابن اخي. ويجوز للصغير ان يقول لمن هو اكبر يا عمي وهذه موجودة ولعل هذا موجود في مجتمعنا. احنا عندنا في المجتمع

اي واحد اكبر منك تقول له ايه؟ يا عم فلان. مش كده؟ دي مسألة لها اصل ان شاء الله - [00:08:20](#)

الله قال لا تهمني يا ابن اخي اذا علمت ان عندي علماً فلسني عنه قال قلت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي في غزوة تبوك

حين خلف. حين خلف اي حين تركه النبي عليه الصلاة والسلام بالمدينة - [00:08:40](#)

ما هو ذلك القول؟ فقال سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ طبعاً هذا

الحديث باسناد المصنف فيه ضعف. يعني اسناد المصنف فيه ضعف. لكن هذا الحديث صحيح عند - [00:09:10](#)

رزاق وعند غيره. والحديث له قصة وقصة الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خلف علياً في المدينة في غزوة تبوك. خلفه في

المدينة. وخلفه لكي يرعى بعض حاجيات النبي عليه الصلاة والسلام. كما خلف النبي عليه الصلاة والسلام عثمان - [00:09:40](#)

في غزوة بدر سواء بسواء. فقال الناس في المدينة ما خل كفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه الا انه يستثقله. يستثقله

يعني ايه مش داخل له زور مش بالعه قرفان منه. مش عاوزه. فلما سمع علي ذلك - [00:10:10](#)

ركب فلحق النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما الذي اناك قال يا رسول الله تخلفني مع النساء والدلاري

والمرضى ليقول الناس انك استثقلتني - [00:10:40](#)

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى اذا هذا هو السياق. مسألة مهمة جداً يا

اخوتي ان الانسان عند دراسة - [00:11:00](#)

لابد ان يدرس مورد الحديث. السياق الذي جاء فيه هذا الحديث لماذا؟ لان دراسة السياق مفيدة جداً في فهم النص. الرفضة يقولون

يقوم جابيين هذا الحديث ويقولون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:20](#)

هو مين؟ ابو علي لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون بموسى. اذا هارون موسى في ماذا؟

ان كان من هو الخليفة هو هارون يبقى لما غاب موسى كان الخليفة هو هارون. يبقى اذا لما يموت النبي صلى الله عليه وسلم يبقى

الخليفة مين - [00:11:50](#)

علي لكن بعد ان سمعنا هذا السياق يبقى الكلام ده صح ولا مش صح؟ صح. اه صح ولا غلط؟ طيب يبقى الكلام ده فيه نظر كلام غلط.

كلام غلط والشئ غير الصحيح بنسبه غلط. ليه؟ من يعرفه - [00:12:20](#)

اعلم انكم تعرفون لكن تريدون ان تسمعوا مني الجواب. الغلط هو اصوات غير المميزة عند اختلاطها واضطرابها. يعني لما يكون واحد

قاعد في البيت وفي هناك شكل في الشارع ده بيحجز وده بيشد وده بيزق وده بيعمل الاصوات تداخلت اضطربت نقول هذا ايه؟

غلط - [00:12:50](#)

هذا غلط. ليه؟ لان القول غير بين غير واضح. فاستعير هذا لكل قول غير بين ولا مستقيم ولا واضح. ماشي؟ اذا هذا ما يسمى في

اللغة بعملية نقل الدلالي. النقل الاليه؟ الدلالي. اذا هذا الكلام كان في مناسبة معينة - [00:13:20](#)

الدلالة ونقلناها لمناسبة اخرى. كان يقال رفع فلان عقيرته يعني رفع ايه؟ رفع قيراطه يعني رفع ايه؟ وجهه لا رفع قيرته اي رفع

صوته. صوته. لما انسان يتكلم ويكون الصوت عال يقولون رفع فلان عقيرته اي رفع صوته. وهذه لها قصة - [00:13:50](#)

ولكن اذكرها آآ في آآ وقتها. يبقى اذا معرفة مورد الحديث اي السياق الذي قيل فيه الحديث مفيد فيفهم الحديث. الاثر سبعمية
وتستعاشر وهو اسر طاووس قال ان من السنة ان توقر العالم. ان من السنة ان - [00:14:30](#)
ان توقر العالم التوقير الاحترام. التوقير الاحترام. هذا الحديث وان كان اسناده المصنف فيه ضعف الا ان اه عبدالرزاق رواه باسناد
صحيح اه قال ابن عبدالبر باب في ابتداء العالم جلسائه بالفائدة - [00:15:00](#)
وقوله سلوني وحرصهم على ان يؤخذ ما عندهم. وحرصهم اي حرص العلماء على ان يؤخذ ما عندهم. والحديث سبعمية واحد
وعشرين الحديث سبعمية واحد وعشرين عن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله - [00:15:30](#)
صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة يوم النحر على راحلته. عن جابر ولو نظرنا نجد ان حجة النبي صلى الله عليه وسلم رواها جابر
رضي الله عنه الله تعالى عنه حتى الالباني عليه رحمة الله آآ الف رسالة في صفة - [00:16:00](#)
حجج في صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر بن عبدالله. يبقى حديث جابر هو وصف لكل حجة النبي عليه الصلاة
والسلام. الشيخ الالباني عليه رحمة الله جمع كل طرق هذه - [00:16:30](#)
فيه روايات وجعلها في نسق ثم صنف هذه الرسالة. فجابر قل رمى الجمرة اي رمى النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر على
راحلته يبقى ليس من السنة ان ترميها وانت راجل فقط. لأ انت ممكن ترميها وانت راجل او ترميها وانت ماشي - [00:16:50](#)
او ترميها وانت راكب كله ان شاء الله من الخير. وقال خذوا عني مناسككم خذوا عني مناسككم وخذوا اي تعلموا. تعلموا فاخذ فلان
عن فلان اذا تتعلم منه واستعير الاخذ للعلم لان المتعلم يأخذ - [00:17:20](#)
اما استاذة لان المتعلم يأخذ علم استاذة. فسمي ذلك العلم المأخوذ ماذا اخذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم.
فاني لا ادري قال لي لا احج بعد حجتني هذه. وبالفعل كانت هذه حجة الوداع. الحديث صحيح وهو عند - [00:17:50](#)
مسلم وغيره. الحديث سبعمية اثنين وعشرين حديث انس بن مالك رضي والله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفره ومعه معاذ ابن جبل ومعه معاذ جبل رديفه على الراحلة. دي فيها ادب جميل جدا. وهذا الادب - [00:18:20](#)
هو تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. لان في احد الفاظ الحديث ان صلى الله عليه وسلم ردف آآ معاذ على حمار على حمار فهذا
ادب جليل ان كبير الناس يركب الحمار - [00:18:50](#)
فهذا لا يفعله اكابر الناس في هذه الازمان. يعني في الازمان القديمة دي لما يكون انسان معظم او له شأن لا يركبه يركب البغل او
يركب الخيل او نحو من ذلك. فهذا يدل على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:10](#)
زي ما يكون مثلا واحد يعني اه محافظ ولا قائد جيش او ما الى ذلك لا يمكن ابد يركب عربية بباب واحد او عربية مثلا آآ بالمنافيل
لابد يركب عربية يعني ايه لها شأن عظيم. نعم - [00:19:30](#)
وايضا فيها ادب ثان هو اه جواز الارداف. الارداف ان الرجل اذا مشى يردف خلفه يركب وراءه احد. فهذا امر فيه آآ سنة ان شاء الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ يا معاذ آآ لماذا لم يقل اي معاذ يا - [00:19:50](#)
اهل اللغة يقولون لمناداة البعيد. لمناداة البعيد. ومعاذ لم يكن بعيدا. فالجواب ان هذا للانتباه يريد ان ينبه فيا ليست للنداء فقط وانما
هي ندائي والتنبيه للنداء والتنبيه. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان ينبهه. يا معاذ قلت لبيك - [00:20:20](#)
بك يا رسول الله وسعديك. التلبية هي الطاعة. لبيك اي طاعة لك يا رسول الله. وسعديك كأ طاعة بعد طاعة. وامثالها بعد هذا
امثال فيكون ذلك ارجى القائل ان يقول مقالته - [00:20:50](#)
لما يكون واحد يقول لك يا فلان تقول له انا سامعك كويس جدا وانا عندما اسمع اذا انا اطيعك واطيعك واطيعك طب واحد يقول لك
مثلا يا محمد تقول له ايوه اسمعك. واطيعك واطيعك واطيعك. اذا هذه الاجابة - [00:21:20](#)
تهيج المتكلم ان يتكلم بما يريد. لكن يا محمد يوم طنشه بالمصطلح البلدي هيقول له حاجة ما يقولوش حاجة. ولذلك يقولون في
البلد اللفظ سعد. اللفظ ايه؟ سعد وكما ان الكلام فيه شخصيتك فلا بد للانسان ان يحافظ على ما - [00:21:40](#)
يتكلم به. دي مسألة مهمة جدا. طب معاذ بن جبل في ذلك الوقت كم كان سنه سنه كان صغيرا. كان صغيرا. وهذا يدل على الادب

الجليل الذي تربى عليه الصحابة من - 00:22:10

ذو الصغر. مسألة مهمة جدا. ان يتربى الناس على الادب منذ الصغر. يكبرون والادب والادب ملازم لهم. والادب ملازم لهم. آآ احد الملوك اعطى ابنه مالا كثيرا. وقال له اذهب بهذا المال وافعل به - 00:22:30

كذا وكذا. يعني يريد ان يذهب هذا المال الى جهة ما يقوم بارشاء الناس رشوتهم. هذا الولد لم يقيم بالرشوة. وانما وزع مال ابيه فيه على المحتاجين والفقراء. يبقى ابوه يقول له خذ الفلوس دي وارش بها الامير الفلاني. ابنه اخذ - 00:23:00
للمال فلم يقيم بالرشوة وانما قام بماذا؟ بمساعدة الفقراء والمساكين. فلما سأله ابوه ماذا فعلت بالمال؟ قلت قال له وضعته حيث جلالك وعظمتك رجل صاحب جلالة وعظمة. فما باغيش ان انت تعمل حاجة غلط. لكن تعمل الحاجات الصح. شف الابن -

00:23:30

شف كيف يكون التوجيه دخل الخليفة المأمون ذات يوم قصر البرمك معه ابنه الصغير. ابنه الصغير كده. فقال لابن الوزير دارك افضل ام دار الخليفة؟ القصر بتاع ابوك ده احسن ولا القصر بتاع الخليفة؟ ماذا - 00:24:00

قال هذا الولد الصغير قال قصر ابي افضل لو كان فيه الخليفة. شف الاجابة قصر ابي افضل ان كان فيه الخليفة. فاخرج له خاتما في اصبعه فقال هل رأيت خاتما افضل من ذلك؟ قال ذلك الاصبع الذي لبسه ذلك - 00:24:30

الخاتم الله! شف الولد لابوه قال له ولا لقنه ولا دربه ولكنه الادب. كيف كلموا الناس قال الله وقولوا للناس حسنى. فاللفظ سعد. فلما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمعاذ - 00:25:00

يا معاذ كان ممكن يقول له ايوه يا رسول الله. نعم يا رسول الله. كان ممكن يقولوا لبيك يا رسول الله. لكن انظر يقول له ايه؟ لبيك وسعديك ثلاثا. ياه! لبيك وسعديك يا رسول الله. لبيك وسعديك يا - 00:25:20

رسول الله لبيك وسعديك يا رسول الله. خلاص هي معناها انا متهيأ ده غاية الادب. غاية الادب ده انت ممكن تجد الاب بينادي على ابنه يا فلان الواد ما يردش. يا فلان ما يردش - 00:25:40

ميلاد العشر مرات. وبعدين في النهاية يقولوا انت عاوز ايه؟ يعني بعد عشر مرات الابن ولا ابوه وانت عاوز ايه؟ انت عاوز ايه؟ انظر الى هذا الادب ما ينفعش. اذا هذا غير مؤدب. غير مؤدب - 00:26:00

الكبير عندما ينادي على الصغير ابوه خاله عمه العالم استاذة. لابد ان يسرع ولا بد ان يتضمن الجواب الادب. ما يقولوش ايوه يتضمن الجواب الادب معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا. ثلاث مرات. فقال النبي - 00:26:20

صلى الله عليه وسلم ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه الا حرم الله عليه النار. تنمة الحديث بعد الادب قلت يا رسول الله الا اخبر به الناس الا اخبر به الناس فيستبشرون - 00:26:50

الا اخبر بهذا الخبر الناس فيستبشروا ده مسألة جميلة ان من قال اشهد ان لا اله الا الله وان ان محمدا رسول الله صادقا من قلبه دخل الجنة. ده بشارة عظيمة جدا. الا اخبر به الناس فيستبشرون - 00:27:20

قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا يتكل اذا يتكل اي اذا اخبرتهم اذا اخبرتهم بهذا الامر يتكل الناس. اذا حذف هنا فعل الشرط لدلالة السياق عليه اذا يتكل. والاتكال هو ترك العمل. الاتكال هو ترك العمل - 00:27:40

بخلاف التوكل فالتوكل مباشرة الاسباب والثقة بمعونة الله عز وجل وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فليتوكل

المتوكلون. اما تواكل هو ترك العمل. ترك العمل وليس ذلك من الدين. اذا يتكل اذا يترك العمل - 00:28:10

اتركوا طاعة الله عز وجل. واخبر بها معاذ عند موته. اي حتى لا يقع في اثمه كتمان العلم ولذلك في بعض الالفاظ من حديث عبادة ابن الصامت فاخبر بها عبادة قبل موته تأثر - 00:28:40

اي ليخرج من الائم. الاثر الذي بعد سبعمية اربعة وعشرين آآ ان العالم يستحز الناس ليأخذوا ما عنده من علم. آآ فهذا علي رضي الله تعالى عنه يقول الا رجل يسأل فينتفع وينتفع جلساؤه - 00:29:00

الا رجل يسأل فينتفع وينتفع جلساؤه ذلك تلك الرجل يسأل لماذا؟ الفاء هنا فيها معنى السبب. فيها معنى السبب. اذا يسأل اذا لا يسأل

ليعنت وانما يسأل لينتفع. بعض الناس - 00:29:40

يجهز السؤال الذي يعرف اجابته. ليختبر به الغير. وهذا خطأ لان العالم اذا شم انك تختبره لن يجيبك. وربما يكون الصرم بينك وبينه صرم الهجر والقطع. ولكن سل كي تتعلم. لا تسأل لكي تعنت او لتختبر - 00:30:10

فهذان فاسدان. هذان فاسدان. تسأل لتختبر؟ لا يجوز. ان تختبر استاذك او تسأل لتعنت فهذا ايضا لا يجوز لانه ليس فيه اللياقة ولا مراعاة الادب ولكن سل لتتعلم. انما شفاء العي السؤال. انما شفاء العي السؤال - 00:30:40

وقال الله عز وجل واسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. ان كنتم ماذا؟ لا تعلمون. اذا قال لرفع الجهالة لرفع الجهالة. هلا سألوا اذ لم يعلموا هل سألوا اذ لم يعلموا؟ اذا امتى الانسان بيسأل؟ اذا جاهل. طب انت عرفت تسأل ليه؟ لماذا تسأل - 00:31:10
الا في حالة واحدة اذا اراد الاستيقا مما حصل. يعني واحد عرف الاجابة في مسألته او قر في مسألة ويريد ان يطمئن الى علمه وفهمه لا بأس ان يعرض. يقول انا قرأت - 00:31:40

في كذا وايد كذا وايد كذا. اللي انا قريته ده صح؟ قريت كذا وفهمت كذا. اللي انا فهمته ده صح. لكن لا يسأل. ما يقولش مات تقول في المسألة الفلانية وهو قد قرأها اعرض ما قرأت. او اعرض ما فهمت وهذا ما يسمى بالعرض. اذا العادة - 00:32:00
تسأله اذا جهلت. فاذا علمت فاعرض عليه. ليقم لك ما قرأت او ما فهمت دي مسألة مهمة جدا. آآ طيب رجل بيسأل لينتفع طب بعد ما ينتفع يعمل ايه ينفع جلسائهم. يبقى الجلساء بيستفيدوا من سؤال الانسان النبیه. وافضل - 00:32:20

قل الطرق لتحصيل التعليم مسألة ماذا؟ السؤال. الا رجل يسأل فينتفع وينتفع جلساؤه وهذا اسناد حسن. الاثر سبعمية خمسة وعشرين اثر سعيد ابن المسيب اذ قال ما كان احد من الناس يقول سلوني غير علي ابن ابي طالب - 00:32:50
طالب رضي الله عنه ما كانش حد بيقول للناس اسألوني الا ما كان من علي رضي الله تعالى عنه. وهذا اسناد طهية فلا بأس للعالم المتمكن ان يقول للناس سلوني لا بأس في ذلك الامر - 00:33:20

الحديث او الاثر سبعمية ستة وعشرين اثر ابي الطفيل قال شهدت عليا ابو طفيل وراوي الحديث المشهور عن علي ماذا ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدت عليا رضي الله عنه وهو يخطب ويقول سلوني - 00:33:40
فوالله لا تسألوني عن شيء يكون الى يوم القيامة الا حدثتكم به وعلي وعاء ملئ علما. فبيقول فوالله لا تسألوني لا اسألوني عن شيء يكون الى يوم القيامة الا حدثتكم به. وسلوني عن كتاب - 00:34:10

فبالله عز وجل فوالله ما منه اية الا وانا اعلم بليل نزلت ام بنهار ام بسهل نزلت ام بجبل؟ الجملة ديت علماء القرآن بيعتبروا هذه الجملة من الجمل الرائدة لتقنين ما يسمى بعلم النزول. يعني في هناك - 00:34:40

في علم النزول ان تعرف مكان نزول هذه الاية. وزمن نزول هذه الاية. نزلت بالليل ولا بالنهار نزلت الصبح ولا الظهر ولا الضحى ولا ايه بالضبط؟ ليه نزل الصبح طيب خليك معي بس خليك معي. طيب وكذلك في اي مكان في مكة في المدينة - 00:35:10
ما بينهما هذان هذا كله متعلق بماذا؟ بالنزول. من نزول. اذا علم ملابسات النزول ده علم كبير جدا في علوم القرآن. نعرف منه المكي والمدني والنهاري والليل والسهل والجبل فكأن هذا العلم حازه من؟ علي رضي الله تعالى عنه. فبيقول فوالله دي - 00:35:40
قسم ما منه اي في كتاب الله اية الا وانا اعلم بليل نزلت ام بنهار ام بسهل نزلت الان بجبل فقام ابن الكواء وانا بينه وبين علي. فقال ما الذاريات - 00:36:10

ثروة فالحاملات وقرا. فالجاريات يسرا فالمقسومات امرا. دي في سورة الذاريات صدر سورة الذاريات. بيسألوا ايه معنى الكلمات دي؟ قال علي رضي الله تعالى عنه ويلك ويلك ويلك هنا احيانا العرب تطلق ما يتوهم - 00:36:30

ما يتوهم الذنب ولا يقصدون الذم. وانما يقصدون الاعجاب الاعجاب يعني الانسان لما يعجب بواحد ممكن يقول له كلمة يفهم منها الذنب. يعني لما معاذ بن جبل يسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ حديث فيقول له معاذ - 00:37:00
وهل نحن مؤاخذون بما نتكلم به يا رسول الله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ ثكلتك امك دعاء عليه ان يموت انا الفقد وثكلتك امك اي فقدتك امك. الله! ازاى ان واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال فالنبي يقوم داعي عليه - 00:37:30

لان ربنا يموتك. لأ ليس هذا هو المقصود. اذا اللفظ قد يفهم من ظاهره الذنب. ولكن في الحقيقة في معنى ماذا؟ الاستملاح الاعجاب.
00:38:00 الاستملاح والاعجاب. زي ما نقول مثلا واحد يقول كلمة حلوة -

يقول كلمة حلوة. يعني مثلا الواحد يكون خايف وقلقان ومضطرب. فواحد يقول له مثلا لا عليك فان الله معك. طيب لما واحد يقول لك لا عليك ان الله معك وانت خائف مذعور. تقول له لا فضل الله - 00:38:20

فاك يعني لا فضل الله فاك واحيانا تقال رد الله فاك. احيانا تذكر كدة واحيانا تذكر هكذا. لا فضل الله فاك يعني معناها ايه؟ هذا دعاء له بالسلامة والعافية. ودي ملحوظة في غاية الخطورة. اشمعنى الفم بالذات - 00:38:40

ما قالوش مثلا لا اعماك الله. اشمعنى الفم بالذات؟ لا فضل الله فاك. اكتشفوا في الطب ان هناك علاقة بين الفم والامراض. سبحان الله! ان اول ما الامراض تدوم في بدن الانسان اول جزء بيتأثر الفم. ومحتواه الاغشية بتاعته الاسنان - 00:39:10

الى غير ذلك. ولذلك الانسان اذا وجد خلل في الاسنان ربما يكون ذلك الخلل ليس نابعا من الاسنان. وانما هو من اي مرض في البطن او في العضم او ما الى ذلك. بس انا عجيبة جدا. مسألة عجيبة. ان العرب يفهموا - 00:39:40

هذا الفهم ويدركه هذا الادراك. فلما يبقى واحد مبسوطين منه وقال كلمة طيبة سديدا موفقا يقولون تارة لا فضل الله فاك. اسها لك ما تتكسرش. وفمك يفضل فن طيب مبارك. واحيانا يقولون فضل الله فاك. ايضا يقصدون بذلك على حسب السياق - 00:40:00

على حسب السياق. فقول علي رضي الله تعالى عنه ويلك. الويل معناه هلاك والثبور وعلي لا يقصد ذلك. وانما هذا سؤال بين ناس وكأن هذه الكلمات لا يعرفها كثير من الناس. والرجل السائل اذا كان سؤاله رشدا استفيد بسؤاله - 00:40:30

يعني لو واحد ببسأل سؤال صح الناس تستفيد بالسؤال بتاعه. ولذلك فائدة الناس في المجالس بالاسئلة ربما تكون اعظم من فائدها بماذا؟ بالمجلس. يعني لو واحد شيخ اتكلم ساعة سأل ثلاث اسئلة اللي بيعلق في دماغ الناس ايه؟ المجلس ولا الاسئلة؟ الاسئلة. يطلع من الجامع. يا سلام - 00:41:00

الشيخ قال دارس درس ما حصل. جميل ممتاز. حلو جدا. يكلم طب احكي لي شوية عن الدرس. يقول والله والله من حلاوته مش هاقدر احكي لك. لانه مش فاك منه حاجة. لكن الاسئلة اللي سمعها فاكها كويس وفاكر ماذا - 00:41:30

الاجواء بتاعتها اذا حاجة الناس لسماع الاسئلة واستفادتهم من الاسئلة والاجابات ربما كونوا اقوى منين؟ من المجلس ذات نفسه. ماشي يا اخواني؟ ودي مسألة معلومة ومقررة. ويلك سل ودي بقى الكلام الجميل اللي نستفيده. سل تفقها ولا تسل تعنتا - 00:41:50

سل تفقها. التفقه اي طلب الفقه. كالتعلم والتحلم فالتعلم اي طلب العلم والتحلم طلب الحلم. والتفقه طلب الفقه. يبقى سل اسأل تفقها ولا تسل تعنتا. جميل. وبدأ يجاوب الذاريات ذروى الرياح. والحاملات وقرا. السحاب - 00:42:20

سمي ذلك بالسحاب لان السحاب يحمل الماء. والجاريات يسرا السفن والمقسمات امر الملائكة. الملائكة. قال افرأيت السواد الذي في القمر قال ارأيت السواد الذي في القمر؟ قال اي قال ابن الكواء - 00:43:00

اعمى سأل عن عمياء. يعني انت لا تسألني لاني لا اعرف ذلك اه قال علي اما سمعت الله تعالى يقول وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل فمحوه السواد الذي فيه. فمحونا اية الليل فمحو - 00:43:30

ليل اي محو السواد الذي فيه. ثم قال علي افرأيت ذا القرنين نبيا كان ام ملكا فقال علي رضي الله تعالى عنه مجيبا عن نفسه لا واحدا منهما ولكنه كان عبدا صالحا - 00:44:00

احب الله فاحبه الله. وناصح الله فناصره الله. دعا قومه الى الهدى فضرب على قرنه. القرن اي الرأس. ثم دعاهم الى الهدى فضربوه على قرنه الاخر. ليس المقصود بالقرن كما قال علي ولم يكن له قرنان كقرني الثور. يبقى اللي حصل ان هو ما دعاهم الى الهدى -

00:44:20

فضربوه على رأسه على جانب رأسه ثم ضربوه ثم دعاهم للهدى فضربوه على الجانب الاخر فكان له شبيه بالامرين البارزان بالامرين البارزين. فسمي بذي القرنين ولم يكن له قرنان كقرني الثور. بعض الناس بيقول لك ان هو كان له ايه؟ قرنين كقرني الثور -

00:44:50

هذا كلام ليس آآ بالصواب. الى اخر الخبر. وهذا الخبر اسناده صحيح. الا سبعمية وتلاتين آآ اثر ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس رضي الله عنه فقال فاني اصبحت طيبة النفس. اخبرت ان الكوكب ذا الذنب - [00:45:20](#) قد طلع فخشيت ان يكون الدخان. او قال الدجال قد طرق. وسلوني عن سورة البقرة وسورة يوسف. قال ابن ابي مريم في حديثه يخصهما من بين السور هذا الاثر اسناده صحيح. وفيه فائدة جلية ان العالم اذا علم مسألة يمكن - [00:45:50](#) ان يقول للناس سالوني في مسألة كذا. يمكن ان يقول سلوني في مسألة كذا. يعني هب ان رجلا قرأ في فقه المعاملات حتى تضلع في هذه المسائل. طب اذا جلس للناس ليكلهم - [00:46:20](#) او ان رجلا درس في علم الحديث وتخصص في نقد الرجال حتى صار مبرزاً في هذه الجزئية. يمكن ان يقول سالوني عن علم الجرح والتعذيب. اذا يجوز الرجل العالم اذا بز في مسألة او فاق اقرانه في عدة مسائل ان يخص الناس بذلك - [00:46:40](#) وان يقول سالوني عن كذا او عن كذا. وهذا الاثر اسناده صحيح ونجعل به الختام حتى لا نطيل - [00:47:10](#)